

الحق انتصار يشهد للنفوس التي انتصرت أنها أصابت ويشهد على نفوس انخذلت في الباطل أنها أخطأت.

سعادة

أميركي يطهو كلب صديقه السابقة ويطعمها لحمه



قالت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأميركية إنها اعتقلت رجلاً على خلفية اتهامات بسرقة كلب صديقه السابقة ويطهو لحمه وإطعامه لها. اعترف الرجل بتهديد صديقه وتركه مخلي الكلب عند شرفتها، لكنه نفى قتل أو طهو الكلب. وأشارت سجلات سجن شاستا كاوتي إلى أن رايان ويتنبو (34 سنة)، اعتقل ووجهت إليه اتهامات بالعنف المنزلي، ومطاردة صديقه السابقة، والقسوة في معاملة الحيوانات. وكانت صديقة ويتنبو السابقة اتصلت بالشرطة لتتأكد من مطاردته لها. وكشفت للشرطة أن علاقتها بصديقها شهدت نوبات من العنف المنزلي، لكن حاولوا حل مشاكلهما الأسبوع الماضي، على وجبة طعام أعداها ويتنبو لصديقه. وذكرت الشرطة أنه، بعد الوجبة التي احتوت على اللحم، أرسل ويتنبو رسائل نصية عبر الهاتف المحمول بسال صديقه السابقة كيف كان طعم كلبها. وبعد ذلك بأسبوعين، ترك عند شرفة منزلها حقيبة تضم اثنين من مخالب الكلب. وأضافت الشرطة أن الكلب اختفى منذ آب، حينما فرت المرأة من المنزل، إثر نوبة غضب عنيفة لصديقها السابق. وقالت الشرطة أنها استجوبت ويتنبو، الذي اعترف بتهديد له، وتركه مخلي الكلب عند شرفتها، لكنه نفى قتل أو الكلب طهو.

السيف الدمشقي: السرّ الدمشقي صنّاعه لم يفشوا سرّه ونصّله لم يغدر بفرسانه

رانيا مشوح

السيف الدمشقي الذي حافظ على أصالته على مر العصور وعلى دمشقيتها قرونًا طويلة، فلا صنّاعه باحوا بسرّه ولا استطاعت الحضارات أن تكشف سره المكنون، ولكن بعد مرور آلاف السنين عرف سبب تسميته بـ«سيف الإلهة»، إذ تقول الأسطورة السورية إن الإله «خدد» كان يرسل إلى الدمشقيين برقًا يضرب قاسيون فيتربك في ترابه آثارًا، هي عبارة عن تترات حديدية، فيخرج السيوقيون ليستخرجوها من ترابه وليبدأوا أولى خطوات صنّاعة هذا السيف الخالد بطلعائه النافذة، وسره الأبدى إذ إن تترات الحديد التي يتركها البرق في تراب الجبل كانت تُشكّل العنصر الأول في صنّاعة هذا السيف، فتجلبج بمرزيج لا يعرفه إلا شيخ الكار والمؤتمنون على السر، فيجلبون تلك العناصر مع بعضها بعضًا حتى تخرج العجينة التي يشكّل منها السيف، فتوضع في الاتون حتى تنال منها النار فتصنع مطواعة لبدي الصانع، ويعدّها يديق ذلك الحديد حتى يرق ويتخذ الشكل المطلوب ومن ثم يلمّع وتنقش عليه كلمات مناجاة للإله خدد كالصلاة التي تقول: «خدد لم يخسر حربه كل من حمل سيفك... وأخرى تقول: «إله الحرب أعنا ليقتك سيفك بالأعداء...» وبعد دخول الإسلام إلى دمشق صارت الآيات القرآنية تنقش على السيف.

سيف خدد... حيرت أصالته الأعداء في رحلة سعيهم إلى تقليده يختلف السيف الدمشقي عن باقي السيوف، ففي حين عرفت السيوف بعرضها



آخر الكلام

«داعشان»... السّفاح البكر

◆ نسيب بو ضرغم

مُلغثُ القول الذي صدر عن الأميركيين بأن الحرب على «داعش» ستستمر ثلاث سنوات، فهل أن «داعش» تملك من القوة ما يمكنها من الصمود ثلاث سنوات في مواجهة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بالمال الخليجي؟ وهل أن «داعش» تساوي نصف قوة ألمانيا النازية التي انهارت بعد ست سنوات من بداية الحرب أمام الحلفاء؟ يبدو أن مهلة الثلاث سنوات هي المهلة التي وضعتها الإدارة العسكرية الأميركية لنفسها كي تستكمل عملية تكوين الإمارات والدويلات المنهجية والعرقية على قياس الخرائط المعدة سلفاً ومنذ ما قبل العام 1983، يوم تبنى مستشار الرئيس كارتر، وبالتوافق معه بريجنسكي، خيار تقسيم المقسم الذي وضع أسسه برنار لويس، والقاضي بتقسيم سايكس بيكو إلى مجموعة من الدويلات الطائفية والمذهبية. وبالفعل، فقد وافق الكونغرس الأميركي على ذلك منذ عام 1983، وصار المشروع استراتيجياً أميركياً في سورية الطبيعية والجزيرة العربية وشمال أفريقيا. ويُعتقد أن اجتياح لبنان عام 1982 كان بمثابة اختبار لإمكان تحقيق مشروع تقسيم المنطقة من البوابة اللبنانية.

في هذا المناخ ولدت «داعش»، أو لأ يُعيد احتلال العراق كتنظيم محلي يواجه القاعدة، وبعد ذلك كإداة لتدبير الدولة الوطنية في العراق والشام، وما الدور الذي قامت وما زالت تقوم به «داعش» على مستوى التجسير والتخريب في العراق، إضافة إلى دورها في الجغرافية الشامية، إلا تأكيد على أن هذه الأداة ما وجدت لتزول على يد من أوجدها.

ولادة «الدولة الإسلامية في الشام والعراق» كمشروع أولاً، ومن ثم كدولة أمر واقع ثانياً، إن هو إلا تطبيق عملي للمشروع الأميركي الذي أشرنا إليه.

دولة «داعش»، أو «دولة السنة» كما يريد الأميركيون واليهود تخريجها في وجه موزايك الدول التي يعمل لإيجادها على رقعة العالم العربي وخاصة سورية الطبيعية، هي المولود البكر لمشروع برنار لويس، ولأنها كذلك، فإنني أعتقد بأنها ستتمدد بفعل الدعم الأميركي المعلن، واليهودي المُغلف، حتى حدود إيران ذلك السبب:

الأول: جعلها قادرة أكثر على زعزعة الدولة الإيرانية بتأمينها المعبر المثالي لجميع القوى الدولية المناوئة للدولة الإيرانية.

والثاني: قطعها للتواصل بين جنوب العراق وشماله. بناءً على ذلك، يمكن الاعتقاد بقوة، أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية «ضد داعش» ليس غير تحالف عسكري غاية في فرض الخرائط المعدة، سواء على الرقعة الشامية أو اللبنانية أم العراقية، كما على باقي المكونات السياسية العربية.

الخيلري في الأمر: هو في الجواب عن سؤال: ماذا لو استطاع التحالف الصهيوني - أميركي من أن يطبق خرائط برنار لويس؟ وبمعنى تفصيلي أكثر: ماذا لو نجح مشروع تقسيم الشام إلى ثلاث دول كما هو مُعدّ دولة دمشق ودولة حلب ودولة الجولان الدرزية؟

ماذا لو تواصلت الجغرافية «الداعشية» من شمال سورية حتى حدود الأردن وصولاً إلى حدود إيران؟

ماذا لو قسمت مصر والجزائر العربية؟

الجواب هو الدخول في عصر العبودية الأبدية لـ«بني إسرائيل» عبر هذا الوحش الأميركي.

لم يجر على الأمة السورية والعالم العربي مرحلة حملت أخطاراً وجودية عليهما مثل اليوم. أخطار هي ترجمة نهائية لكامل الفكر التلمودي والغربي المتصهين، أخطار وإذا وقعت ستعيد مأساة التاريخ المتطلبة في إبادة الهنود الحمر، بمأساة أشد هولاً هي إبادة «الأغبياء السمراء» على يد الطبقة السياسية التي كانت في معظمها خادمة للمشروع الصهيوني، إما عن معرفة أو عن غيابة.

في السياق نورد ما كشف عنه موقع «التحقيقات الاستقصائية» المصري عن دراستين أعدتها معهد «واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» في عامي 1991 و 1993 ركزتاً على إضعاف وتفكيك بعض الكتل الإقليمية في المنطقة التي تشكل ركائز الاستقرار لأجل إمرار سيناريو الدويلات الصغيرة لإزالة العقبات التي تعترض المشروع التقسيمي.

إذا كانت الولايات المتحدة بملفها العضوي مع اليهودية العالمية أقرت منذ عام 1983 تقسيم العالم العربي، وفي الدراساتين المشار إليهما أعلاه أقرت بتطبيق المبدأ التي أقره الكونغرس عام 1983، فكيف يمكن أن تضع مفاوضات أولسو عام 1993 مع الفلسطينيين في غير خانة الخداع وتفتتت الجسم الفلسطيني وأنشغاله بأوسلو وآلياتها بعيداً عن جوهر الحق القوي في فلسطين.

كيف يمكن أيضاً أن تفهم تشجيع الإدارة الأميركية عبر السفارة غلاسبي للرئيس صدام حسين باجتياح العراق، إلا خدعة القصد منها تقسيم العراق (الكتلة القوية المعيقة لمشروع التقسيم) وفي السياق ذاته، كيف يمكن أن تفسر الشعارات التي ترفعها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها ضد الدولة السورية بغير الخداع والكتف بقصد إخفاء حقيقة المؤامرة القاضية بتفتت الكتلة الأصلية الثانية وهي الدولة السورية والمجتمع السوري.

إذا كانت «داعش» أول المواليد السفاحين، فسيتلو «داعش» مواليد آخرون يشبهونه في الشام وفي لبنان، خاصة في لبنان حيث هناك من هيا نفسه للعب الدور ذاته.

نعم إذا ما نجح المشروع، فإن عصرأ أسود سيبدأ، لا أحد يعرف متى ينجلي وربما يكون مشابها للعصر الذي أنهى اليهود الحمر. ولكن...

في المعادلات الذاتية والإقليمية والدولية، ثمة مخاض موجه وطويل ومكلف... سيفضي إلى انتصار مشروع المقاومة والوحدة، وذلك برسو العالم على قاعدة نظام دولي ذي تعددية قطبية.

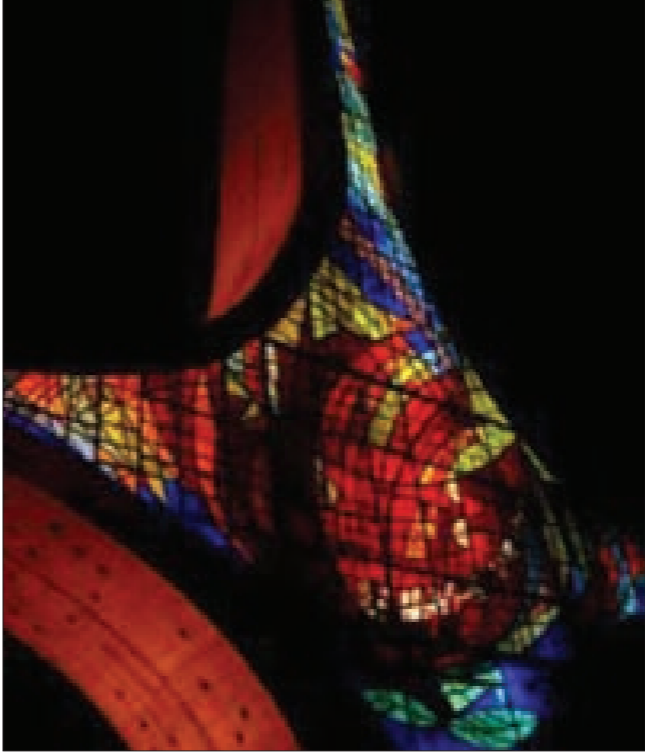
محاولاتهم باءت بالفشل وظل السر مقتصر على سيوف دمشق وفي الحملة الصليبية على بلاد الشام اعتكفت مجموعة من أمهر صنّاع السيف الدمشقي ليستخدما أهل المدينة من مسلمين ومسيحيين جنبا إلى جنب في دفاعهم عن دمشق ضد الحملة الصليبية على المشرق، وكان لتلك السيوف أثر السحر فجعلت الصليبيين يرتعدون خوفاً من هذا السلاح الصغير الحجم ذي المفعول القاتل، وأكثر ما حيرهم أنه ليس كباقي السيوف التي ترتطم بالدرع الغليظة فتتكسر إن لم تنجح بشقها، وإنما كان يلتوي كجسد الأفعى ويعود إلى حالته السابقة من دون أن ينكسر، وأرسل الصليبيون بعدها مئات الجواسيس بهيئة مستشرقين ورابعيين في تعلم المهنة لتعلم يصلون إلى ميثاغام في معرفة سر السيف، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل. ولم تكن حال السلطان العثماني أفضل فعندما سمع السلطان عن صلابه وقوة وسحر هذا السيف أرسل جنوده لاعتقال السيوقيين السوريين الذين يقطنون في الأستانة آنذاك والذين رفضوا سابقاً تعليم الاتراك صناعة السيف الدمشقي، لكن السيوقيين استطاعوا الفرار قبل وصول جيش السلطان وأتفوا كل ما يخص سر صناعة السيف قبل رحيلهم.

سيف لم يعرف الزهائم في أي حرب خاضها، قرون طويلة لم يخذل هذا السيف فرسانه ولا صنّاعه خانوا سره، وبعد آلاف المعارك عاد السيف إلى غمده بسلام ليرتاح بعد قرون قضاه بالانتصارات والأجساد إلى حضن دمشق وغرس عزته على أرضها، ظل هذا السيف سرا منذ أن أهداه الإله حدد إلى بني البشر حتى هذا الوقت فلا صنّاعه فرطوا بسرّه ولا النصل خان أصحابه.



الذي يتجاوز كف الرجل ووزنها الثقيل الذي يعجز الرجال الأشاوس الأشداء عن حمله، كان السيف الدمشقي يتميز برشاقته وخفة وزنه التي لطلما خدعت الأعداء، وجعلتهم غير متيقظين لمضائه، فتهاون كثير منهم في نغادي ضربات سيف خدد فلما منهم أنها لن تكون ذات أثر على دروعهم الحديدية الثقيلة، من دون أن يدركون فداحة خطاهم هذا، إلا حينما يشق السيف دروعهم ليشق صدورهم أو يقطع رؤوسهم فيدركون متأخرين أنهم استخفوا بأعوجبة تاريخية.

حيرت صنّاعة السيف الدمشقي صنّاع السيوف في أوروبا، إذ حاولوا على مر العصور جامهين اكتشاف كيف يصنع وما هي المواد الداخلة في صنّاعته، إلا أن



البدر يؤثر سلباً في نوم الإنسان

بينت نتائج دراسة أجراها علماء أن القمر في طور البدر يؤثر سلباً في نوم الإنسان، وأظهرت أن الإنسان يغط في نوم عميق خلال طور البدر «القمر الكامل» لفترة أقصر عما هو عليه في الحالات الاعتدالية، وهذا يشير إلى أن دورة القمر في الطبيعة تؤثر سلباً في عمل دماغ الإنسان. الدراسات السابقة كانت أثبتت أن النوم العميق ضروري لدماغ الإنسان لجهة منحه قسطاً من الاسترخاء التام وتحليل كامل حجم المعلومات الواردة خلال اليوم، لكن الإنسان لا يتمكن، عند ظهور البدر، من النوم في موعدة المعتاد، كما أنه يغط في نوم عميق لفترة أقصر من المعتاد. وقد بينت الدراسة الأخيرة، أن الإنسان عند ظهور البدر، يقضي ضعف الفترة اللازمة التي اعتاد عليها لكي يغفو. أي إذا كان الشخص يغفو بعد 20-30 دقيقة، فإنه عند ظهور البدر يحتاج إلى أكثر من 50 دقيقة لينام. وكان يعتقد أن البدر يؤثر سلباً على النساء فقط، ولكن الدراسة بينت أن تأثيره يشمل الرجال أيضاً، إذ يقضون أكثر من ساعة في الفراش قبل أن يغطوا في النوم. اشترك في هذه الاختبارات 300 شخص من متوسطي العمر، وقد بينت

متابعة العلماء لهم مدى قوة تأثير مراحل دورة القمر في نومهم، واتضح فعلاً أن تأثير البدر السلبي في نوم النساء أقوى من تأثيره في نوم الرجال. إضافة إلى هذا، اكتشف العلماء أن القراء ينامون أكثر من وقت إلى وتظهر مشاكل في عمل المثانة.



قراءة تشبث بنملة داخل حجر من الكهرمان

وقال أحد معدّي الدراسة جيسون دانتلوب: «الحشرة التي عثر عليها في الكهرمان تشبه أنواعاً معاصرة من القراء. لذلك لا نستبعد أنها كانت طفيلية...» وأضاف الباحث قائلا: «يعتقد بعض زملائي أن القراء ينامون أكثر من وقت إلى آخر سواول من جسم النمل وأن الأخير ينقل بدوره القراء إلى أعشاشه ليقتات عليه...»

عثر العلماء على حجر من الكهرمان في بحر البلطيق مثير للدهشة، ظهرت داخله حشرتان متحجرتان هما قرادة متشبثة بنملة. ويقدر عمر الحجر بـ44-49 مليون عام. ويبلغ طول جسم القرادة 0.7 سم. ويعتبر العلماء أن هذا النوع من القراء الذي يطلق عليه «Mymozircon» يسبب انقراضاً جزئياً للنحل المولد للعسل.